

# مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة أكاديمية محكمة

العدد الثالث

ردم د: ISSN 1112-6752  
السنة الجامعية 2007 / 2008

الرئيس الشرفي للمجلة : أ. د. بن برطال جمال  
رئيس جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
مدير المجلة : أ. د. رزق الله العربي بن مهدي  
عميد كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية  
مسؤول النشر : د. بن الشين أحمد  
رئيس قسم علم الاجتماع والديمغرافيا  
رئيس التحرير : أ. بن عمر سامية  
أستاذة بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا

#### هيئة التحرير

د. دلاسي امحمد (علم الاجتماع) د. التجاني الطاهر (علم النفس)  
أ. بلخضر محمد (علم الاجتماع) د. عرعار سامية (علم النفس)  
أ. حجاج محمد (علم الاجتماع) أ. بكاي رشيد (علم الاجتماع)  
أ. صادقي علي (علم الاجتماع) أ. بيران بن شاعة (علم الاجتماع)  
أ. لقمان رداڤ (علم الاجتماع) أ. بداوي محمد (علم الاجتماع)

### شروط النشر:

تنشر المجلة كل البحوث والدراسات العلمية المختلفة في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية، باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، ويكون ذلك وفق الشروط التالية:

- 1- أن يكون البحث جديدا ولم يسبق نشره.
- 2- عدد الصفحات يكون من 10 إلى 15 صفحة.
- 3- شروط الكتابة المعمول بها في كل البحوث ( تكون بخط simplified arabic حجم 14 بالنسبة للمتن وحجم 12 بالنسبة للهوامش)، ويقدم البحث مطبوعا على ورق A4 ويرفق المقال بقرص مضغوط "CD".
- 4- إتباع المنهجية العلمية في تهميش المراجع، وتكون الهوامش مسلسلة بأرقام من 1 إلى 30 مثلا وتوضع في آخر المقال.
- 5- تعرض كل البحوث على لجنة التحكيم ولا تعاد البحوث المرفوضة إلى أصحابها، والبحوث المقبولة يعلن أصحابها على ذلك، وتسل م نسخة لكل باحث مقبول بحثه كهدية من طرف القسم.
- 6- يجب أن ترسل البحوث والدراسات للمجلة مصححة علميا ومنهجيا ولغويا تجنباً لإضاعة الوقت والجهد في التصحيح.
- 7- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث إنما يخضع لعمليات فنية محضة.
- 8- لا تعبر المقالات والبحوث المنشورة في هذه المجلة إلا عن آراء أصحابها.

## للمراسلة:

لمزيد من المعلومات أو أي استفسار أو تقديم إسهامات ، يمكن الاتصال  
برئيس التحرير على العنوان التالي :

مجلة العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا  
جامعة عمار ثليجي  
طريق غرداية ص ب : 37 ج - الأغواط .  
الهاتف: 029/93.17.91 - 118 P 130  
الفاكس: 029/93.32.65

البريد الإلكتروني : Dep.socio@mail.lagh-univ.dz  
benamor159@yahoo.fr

منشورات قسم علم الاجتماع والديمغرافيا  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
ردم د: 6752 - 1112 ISSN  
السنة الجامعية 2007 / 2008

تم سحب المجلة في مطبعة : رويغي - الأغواط

## اللجنة العلمية للملتقى:

رئيس الملتقى : الأستاذ بلخضر محمد

نائبة رئيس الملتقى : الأستاذة بن عمر سامية

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د/زرارة عطاء الله

### أعضاء اللجنة العلمية:

- |                                      |                                       |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| - أ.د/ دبله عبد العالي (جامعة بسكرة) | - أ.د/ مقراني الهاشمي (جامعة الجزائر) |
| - د/ زمام نورالدين (جامعة بسكرة)     | - د/ برقوق عبد الرحمان (جامعة بسكرة)  |
| - د/ جمال معتوق (جامعة البليدة)      | - د/ رتيمي فضيل (جامعة البليدة)       |
| - د/ بومخلوف محمد (جامعة الجزائر)    | - د/ بن الشيخ احميدة (جامعة الاغواط)  |
| - د/ خليل عبد الرزاق (جامعة الاغواط) | - أ/ دلّاسي امحمد (جامعة الاغواط)     |
| - أ/ زيزاح سعيدة (جامعة الاغواط)     | - أ/ بن الشين احمد (جامعة الاغواط)    |
| - أ/ شتيح محمد (جامعة الاغواط)       | - أ/ بيران بن شاعة (جامعة الاغواط)    |
| - أ/ بن عمر سامية (جامعة الاغواط)    | - أ/ طلحة بشير (جامعة الاغواط)        |
| - أ/ صادقي علي (جامعة الاغواط)       |                                       |

### أعضاء اللجنة التنظيمية:

- |                                   |                                    |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| - أ. دلّاسي امحمد (جامعة الاغواط) | - أ. بن الشين احمد (جامعة الاغواط) |
| - أ. زيزاح سعيدة (جامعة الاغواط)  | - أ. بلخضر محمد (جامعة الاغواط)    |
| - أ. بن عمر سامية (جامعة الاغواط) | - أ. أبكاي رشيد (جامعة الاغواط)    |
| - أ. رداق لقمان (جامعة الاغواط)   | - أ. حجاج احمد (جامعة الاغواط)     |

### امانة القسم:

- بن حرز الله خديجة - النوي خديجة - دليحة نذير - منصور يوسف \* أعضاء  
النادي العلمي البروفسور السويدي محمد

## — الفهرس —

- كلمة السيد رئيس الجامعة  
- د. عزيز مخلوف ..... 13
- كلمة السيد رئيس قسم علم الاجتماع والديمغرافيا  
- أ. محمد دلاسي..... 15
- 1- المدينة ما بعد الحداثة والعولمة المواطن والمواطنة  
- الأستاذ: الدكتور عبد العالي دبلّة  
.....12.....
- 2- مدن الصحراء في التحولات، من " القصور" إلى المدن " الحديثة "  
مقاربة أنثروبولوجية في مدن واحات وادي ريغ بالجنوب الشرقي  
الجزائري  
- الاستاذ: خليفة عبد القادر  
.....24.....
- 3- التخطيط العمراني في الجزائر — الواقع والآفاق —  
- الأستاذ: قاشي علال  
.....47.....
- 4- وظائف المدينة  
- الأستاذة: سامية بن عمر  
.....67.....
- 5- الديناميكية العمرانية وأثرها على الأراضي الزراعية  
- د. عجابي خديجة  
.....86.....
- 6- العنف في المدينة الجزائرية - دراسة إستكشافية بمدينة بسكرة -  
- د. الطاهر ابراهيمي  
.....103.....
- 7- المدن الجديدة بين الفكرة والانجاز  
- الأستاذ: طلحة بشير  
.....136.....

8- نوعية البيئة السكنية الحضرية للمدينة العربية بين النظرية والتطبيق

- الأستاذ: بكاي رشيد

.....156.....

9- المساحات المخصصة للعب الأطفال - الأغواط نموذجا -

- الأستاذة: زيزاح سعيدة

.....193.....

10- دور التربية البيئية والتهيئة العمرانية في تقديم البرنامج البيداغوجي

للطفل ماقبل المدرسة

- الأستاذة: صبيحة بوخدوني

.....202.....

11- أدوات التهيئة العمرانية في الجزائر بين الواقع وتحديات التنمية

المستدامة

- الأستاذ: ساسي محمد

.....225.....

## كلمة السيد رئيس الجامعة الرئيس الشرفي العام للملتقى

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

أود في البداية أن أرحب بالضيوف الكرام وعلى رأسهم السادة الدكاترة والأساتذة الباحثين الذين وفدوا إلينا في جامعات شتى على مستوى الوطن. كما أرحب باسمكم جميعا بالسيد بوزبيد طارق ممثلا لوزارة التهيئة العمرانية والبيئة والسياحة على حضوره لفعليات الملتقى الوطني بتكليف من معالي الوزير وهي دلالة على إهتمامات الدولة الجزائرية بالعلم والبحث العلمي.

في الحقيقة إنه لشرف لنا جميعا أن تحتضن جامعة عمار ثلجي بالأغواط مثل هذه المؤتمرات حول أبرز المواضيع الحساسة ألا وهو المدينة وإشكالية العمران الجديد لأن المدينة فضاء حيوي ورئيسي تلتقي فيه كل الطاقات البشرية رغم أن النمو الحضري في القرون الأخيرة كان يرتبط بزيادة السكان بوجه عام والتطور التكنولوجي حتى أصبحنا نتكلم عن المدن الحضرية والمدن النصف الحضرية، والمدن الصناعية، والمدن السياحية، وغيرها وهو ما يوحى أهمية المدينة في حياة الإنسان والمجتمع.

والمدينة اليوم تشهد نمو حضريا كبيرا وتزايد في عدد السكان وتنوعا في الأنشطة ولذا بات من الطبيعي أن يستجيب الفكر الإجتماعي على وجه الخصوص والفكر الأكاديمي المتنوع المجالات بصفة عامة لهذه الظاهرة محاولين تحديد معالم ونتائج النمو والتطور الحضري على المجتمعات في عالم المدينة.

لا أريد أن أطيل بقدر ما أنهه بمجهودات قسم علم الاجتماع والديمغرافيا وخبرة أساتذته وطاقمه الإداري على حسن التنظيم والإشراف لإنطلاق هذا الملتقى أملين له أن يكلل بنجاح ويخرج المشاركين فيه بتوصيات قيمة وليس في ذلك شك. مرة أخرى أهنئكم جميعا وأشكركم جزيل الشكر على العناية والإهتمام والدعاية ودمتم أوفياء للعلم وخدمة الجامعة والوطن والسلام عليكم.

الدكتور: عزيز مخلوف

رئيس الجامعة

## كلمة السيد رئيس قسم علم الاجتماع والديمغرافيا المنسق العام للملتقى الوطني حول المدينة وإشكالية العمران الجديد

تمر المجتمعات الإنسانية برمتها بمراحل تغير سريعة ولو أن التغير الاجتماعي سنته من سنن المجتمع خاصة إذا ارتبط بعوامل مختلفة تمس الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، فالتغير السريع بطبيعته يؤدي إلى ظهور مشاكل اجتماعية وإختلالات كثيرة أساسها التفاوت في درجات التغير بين الفئات الاجتماعية المختلفة وربما يظهر عدم التوازن بين القطاعات أو المجالات الحيوية التي يرتبط بها المجتمع أو في أضيق نطاق تكون الجماعة. ومما يثير الاهتمام والانتباه هو قلق الإنسان من ناحية إنخفاض كفايته ودوره الاجتماعي من ناحية أخرى مما يحدد من قدرة المجتمع الكلى على النمو.

وعلى الرغم من الإهتمام العلمي والبحث الامبريقي بموضوع المدينة قديم نسبيا والمدينة واحدة من الظواهر المرتبطة بحياة الإنسان والمجتمع وتتعلق بنشاطاته الاجتماعية والإقتصادية والسياسية لأن المدينة في عالمنا اليوم وحتى في وقت مضى كانت البيئة الطبيعية لتكامل النسق الاجتماعي للمجتمع، ولربما مع بدايات القرن السابع عشر أبدى المخططون والمهندسون المعماريون والسياسيون والإقتصاديون وعلماء الاجتماع خاصة علم الاجتماع الحضري إهتماما ملحوظا بتسجيل التطورات الملموسة والمشاكل الظاهرة التي تعرضت لها المدن لاسيما المدينة الغربية على وجه الخصوص وهو ما أشارت إليه الأبحاث

حول مدينة أثينا، وروما، وتوكيو، وباريس وستوكهولم وغيرهم من المدن  
الفياضة من حيث السكان والظواهر العمرانية.

إن لا يعنينا اليوم ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين إستعراض  
الإنجازات العلمية والتطورات الفكرية المصاحبة له بقدر ما يعنينا تأكيد حقيقة  
أساسية مفادها أن المدينة الجزائرية هي الخصوص والمدينة العربية بوجه عام  
أصبحت تشكل موضوعا أساسيا للعلوم الاجتماعية بصفة مجتمعه خاصة علم  
الاجتماع أو علم العمران البشري كما سماه رائده عبد الرحمان ابن خلدون منذ  
سنة قرون خلت فالحقيقة تقال أنه يصعب على علم بعينه فهم الواقع الحضري  
بمختلف جوانبه ما لم تشترك القدرات العقلية أو الذهنية على تشريح هذا الواقع  
و'ذا كانت المدينة صحيح بحاجة إلى جهود هؤلاء العلماء فإنها أيضا بحاجة إلى  
جهود كل المختصين في شتى المجالات دون استثناء.

و من هنا جاءت فكرة هذا الملتقى حول المدينة وإشكالية العمران الجديد  
الذي نود من خلاله مدح مبادرة الأساتذة والباحثين والمهتمين بالمدينة بصفة  
خاصة والعمران الحضري بصفة عامة وهي مبادرة هامة نتمنى أن يستفيد منها كل  
المعنيين ولو أننا جميعا معنيون لكن المعنى الأكبر أولئك الذين لهم صلة مباشرة  
بتسيير المدن خاصة الجماعات المحلية، والبناء، والبيئة والسياحة والإدارة  
والتخطيط فنأمل أن يكون هدفنا جادا ونتأججه أجود ونيتنا صائبة ومقصدها  
أصوب

والله من وراء القصد والسلام عليكم جميعا.

الدكتور أمحمد دلاسي

رئيس قسم علم الاجتماع والديمغرافيا